

سفيرنا في مسقط: زيارة ..تتمة

وسلطنة عُمان. مؤكداً على أنّ الجهود الرامية إلى تعزيز النقل الجوي والبحري بين البلدين ستُسهم بشكل كبير في زيادة التبادلات التجارية والاقتصادية بين طهران ومسقط.

وأعرب السفير نجفي عن ثقته العالية بمستقبل العلاقات التجاريَّة والاقتصاديَّة بين البلدين حيث توجد فرص كبيرة وواعدة في سلطنة عُمان لتعزيز تجارة الترانزيت، وبالمقابل أيضا يمكن للجمهورية الإسلامية أن توفر بيئة خصبة لصادرات السلع العُمانيَّة عبر أراضيها إلى منطقة القوقاز، وشمال أوروبا. وجميع البلدان ذات الصلة.

وأشار إلى أن إلغاء تأشيرات السفر لمواطني البلدين أسهم بشكل كبير في تعزيز التبادل السياحي والتجاري، مما أدى إلى زيادة الرحلات الجويَّة بين مختلف مدن ومحافظات إيران وسلطنة عُمان بشكل يومي.

وأكد أنّ لسلطنة عُمان مكانة خاصة في سياسة إيران الخارجية، فضلاً عن العلاقات والمشتريات التاريخية والثقافية والدينية، فإنَّ هناك آفاقاً واسعة لتعزيز التعاون السِّياسي والاقتصادي والدَّولي والإقليمي بين البلدين، وتُشيد القيادة العليا في إيران دائماً بالدور العُماني المتوازن والمؤثر في المنطقة والعالم.

واختتم تصريحه بالتأكيد على الثقة المتبادلة والعالية بين البلدين وأنَّ طهران ترحِّب دومًا بالمبادرات الحكيمة والمُحبة للخير التي تتبناها الحكومة العُمانيَّة.

وزير الأمن: الأعداء ..تتمة

المصطنعة التي تحصل بين البعض ، لذا لا بد من بذل الجهود لعدم السماح للمنافسات بإحداث فجوة بين مسؤولينا.

وأشار وزير الامن الى محاولات البعض للتشكيك في جهود وخدمات الحكومة والمسؤولين أو محاولة جعلها تبدو ضعيفة ، وقال: يجب على الشباب والإعلاميين وأصحاب المنصات والإعلام أن يتكلموا ويتصرفوا بطريقة تزيد من ظروف الأمل في المجتمع.

وأوضح حجة الاسلام خطيب انه في حكومة آية الله رئيسي الثورية ، شهدنا نمواً في المجال الاقتصادي وقفزة في مبيعات النفط ونمواً في الإيرادات الضريبية، وأضاف: «خلال هذه الفترة ، شهدنا انخفاضاً في معدلات البطالة والتضخم ، ونمواً في الإنتاج ، وإنشاء مجمعات ربما كانت طاقاتها معطلة».

اللواء صفوي: الكيان ..تتمة

الاولى ٣٧ مليون نسمة، ونفوس الأخير حوالي ١٧ مليون نسمة.

وأكدوا له أن الإيرانيين عندما يتجاوزون الخط الامامي، يبادرون الى ايجاد السواتر ويقاثلون من اجلها حتى الشهادة ولن ينسحبوا منها أبدا. واقترحوا عليه بما أن جنوده لا يستطيعون المقاومة امام الإيرانيين، عليهم تحصين الارض حفر القنوات امام الدبابات وزرع الالغام وايجاد الاسلاك الشائكة الفولاذية كي لا يستطيع الإيرانيون اختراقها.

وأضاف قائلاً: ان هؤلاء اقترحوا على صدام ايضا استدعاء قواته حيث قام بتشكيل حوالي ٢٠ الى ٢٠ لواء اطلق عليها اسم الجيش الشعبي، ومطالبته فرنسا بتزويده طائرات ميراج وسوبر اتندار، بالاضافة الى شرائه صواريخ متطورة مضادة للسفن.

وأشار مستشار قائد الثورة الاسلامية الى ما ذكره الضابط العراقي «كاظم جابر» الذي كان في اركان الجيش العراقي وتحديث عن ديكتاتورية صدام وجرائمه، وقال: ان الأخير بادر بعد عمليات تحرير مدينة خرمشهر الى استدعاء قادة الفيلق الثالث في الجيش الى القصر الرئاسي وقلدهم نياط وأوسمة الشجاعة.

وقال لهم في هذا اللقاء: اني لست راضيا عن مقاومتكم وان منحكم هذه الاوسمة انما هو لتخدير الرأي العام فقط، وكنت اتمنى ان تقتلوا في ميناء المحمرة ولن اهدأ الا أن أشاهد رؤسكم قد سحقت تحت عجلات الدبابات. ثم قام بعد منح الاوسمة بإعدام عدد من هؤلاء بينهم قائد الفيلق الثالث وعدد من قادة الالوية الاخرى.

وأشار اللواء صفوي الى افتقاد الكيان الصهيوني العمق الاستراتيجي وقال: ان معظم الاراضي العامرة في هذا الكيان المحتل تقع في المنطقة الشمالية منه والتي تبلغ مساحتها حوالي ٦٠٠٠ كيلومتر مربع، أي بنفس مساحة منطقة عمليات تحرير مدينة خرمشهر.

وتطرق الى مقولة الإمام الخميني (رض) بأن طريق القدس يمر من كربلاء وقال: ان دماء شهداء الدفاع عن العتبات المقدسة مثل الشهيد الحاج قاسم سليماني وشهداء حزب الله لبنان والشهداء الافغان والباكستانيين وسائر الشهداء ستفتح الطريق الى القدس الشريف.

السوداني: العراق يعمل ..تتمة

عُرِّضنا لها. كانت العشائر موجودة في الميدان لذلك على الدولة ان تهتم بشؤون العشائر وتقدم الدعم لها لانها شريكة في حماية الدولة والدفاع عن ارض الوطن.

وأشار رئيس ائتلاف دولة القانون الى أن «الحكومة الحالية شكلتها القوى السياسية جميعها من دون تدخل اي طرف خارجي، رغم محاولات اثاره الفتن بين ابناء المذهب الواحد، وتابع، يجب التصدي والعمل الشجاع لدعم العملية السياسية وتطهيرها من الفساد الذي بات يستهدف المواطن، وهذه تحتاج الى قوة وقرار لتدمير هذه الافة الخطيرة».

وأكد المالكي أن «محاولات اعادة احياء حزب البعث المقيور الذي دمر العراق وانتهك الاعراض واعدم الابرياء، بمنحه رخصة العمل في الاردن الشقيق؛ يعد امرا مرفوضا، وهذا يعد تعصيда ضد العراق وحكومته»، مستدركاً بالقول: ان «مثل هذا العمل يمثل راس الفتنة، وعليهم ان يدركوا ذلك وعتبنا على الحكومة الاردنية، ونتمنى ان يتخذوا موقفا، ونحن كذلك سنتخذ موقفا ازاء هؤلاء الاشرار».

واختتم رئيس ائتلاف دولة القانون كلمته بـ «دعوة العشائر والجماهير الكرلانية الى الاستعداد للانتخابات والمشاركة الفاعلة لاختيار من يمثلهم في مجالس المحافظات»، قائلاً: «بفضلكم نجحنا في تشكيل هذه الحكومة بمشاركةكم في الانتخابات، لذلك علينا ان نبدا في تنظيم صفوفنا للمشاركة في الانتخابات، ولا يوجد تأجيل، والانتخابات ستكون في موعدها المحدد».

من جهته أكد الاتحاد الوطني الكردستاني عزمه اللجوء الى المحكمة الاتحادية العليا لمنع الحزب الديمقراطي الكردستاني بالتفرد بالقرار، مشيراً الى استحالة اجراء انتخابات كردستان في موعدها المقرر.

وقال القيادي في الاتحاد غياث السورجي في تصريح لـ/المعلومة/ان «الانتخابات الكردية ستجري في تشرين الثاني المقبل دون وجود أي قانون لتسيير عمل المفوضية بالانتخابات في الاقليم ما يجعل اقامتها امرا مستحيلا».

وأضاف ان «الخلاف الكردي وصل الى ذروته بعد ما حصل من اشتباك في البرلمان في وقت انتهت جلسة برلمان كردستان دون الخروج باي قانون».

واكد ان «الاتحاد سيلجئ الى المحكمة الاتحادية العليا من اجل قطع الطريق امام الحزب الديمقراطي الذي حاول تمرير القانون بعد انهاء جلسة برلمان كردستان»، مبينا ان «الأطراف الكردية بحاجة الى دعم من قبل رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني للعب دور الوسيط وانهاء الخلافات واعادة الأمور الى نصابها».

من جانب اخر يعد المشروع الزراعي ليادية محافظة المثنى جنوب العراق واحدا من أهم المشاريع الاستصلاحية الذي تشرف عليه هيئة الحشد الشعبي الذي يأتي في اطار دعم القطاع الاقتصادي بوصفه مصدرا للامن الغذائي في العراق وترسيخ مفهوم البعد التنموي والاستفادة من المساحات الشاسعة في صحراء المثنى.

بمساحة تقدر بأكثر من مليوني دونم في يادية المثنى جنوب العراق ، تباشر كوادر الحشد الشعبي باستصلاح الأراضي الزراعية والاستفادة من المساحات الشاسعة في تلك المناطق وتحويلها الى أراضي منتجة يمكن الاستفادة منها لتطوير القطاع الاقتصادي في العراق من خلال جودة المحاصيل وتنوعها التي تعد من أهم مقتضيات المشروع.

وتشير الجدوى الاقتصادية للمشروع بتشغيل نحو ثلاثين الف من الايدي العاملة في خطوة ايجابية للقضاء على البطالة وتحسين الواقع المعيشي لابناء المحافظة، في ظل استمرار التنوع في الاستثمارات الزراعية والحيوانية ويطرق علمية حديثة تكمن أهميتها في استغلال إمكانيات وفرة المياه الجوفية والأراضي الواسعة.

استمرار المواجهات الفلسطينية ..تتمة

من جانبها واصلت أجهزة السلطة في الضفة انتهاكاتها بحق المواطنين، لا سيما طلبة الجامعات والأسرى المحررون، على خلفية توجهاتهم السياسية.

واعتقلت مخابرات السلطة الخريج من جامعة النجاح محمود مصطفى عصيدة من مكان عمله وسط نابلس، وهو أسيرٌ محرر ومعتقل سياسي سابق عدة مرات.

واختطفت مخابرات السلطة في قلقيلية الأسير المحرر والمختطف السابق عكرمة زماري، والشابين عبد الله بشكار ومحمد السعد من المساكن الشعبية بعد اقتحام منازلهم بطريقة همجية الليلة الماضية.

وتستمر مخابرات السلطة باعتقال المحرر خليل المصري لليوم الـ٨ تواليًا، والمحرر سعد حداد من بلدة بيتونيا، والمحرر والمعتقل السابق فراس سيف رضوان، بالإضافة إلى الشاب محمد سعيد عطا الله من حرملة، والطالب عماد عصفارة، لليوم الـ٩ تواليًا.

وتواصل مخابرات السلطة في الخليل اختطاف الشاب براء مازن بلوط لليوم الـ١٢ تواليًا، وهو ابن عم الطالب براء بلوط المعتقل لديها منذ ٢٥ يوما.

ولليوم الـ٨٥ تواليًا، تواصل أجهزة السلطة في رام الله اعتقال الحاج منذر رحيب في حين تلاحق المعتقل السياسي السابق أحمد هريش في محاولة لاعتقاله، وبالرغم صدور قرارات قضائية بالإفراج عنه، إلا أن أجهزة السلطة في رام الله تواصل اختطاف المطارد مصعب اشتية لليوم الـ٢٤٩ تواليًا.

«فاغنر» تعلن بدء ..تتمة

وشكَّلت قوات «فاغنر» رأس الحربة في معركة باخموت التي بدأت قبل أشهر، والتي تُعدّ الأطول منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا في شباط فبراير ٢٠٢٢، حيث استمرت منذ الصيف الماضي.

من جهتها، صرَّحت نائبة وزير الدفاع الأوكراني، هانا مالبار، في رسالة عبر حسابها على تطبيق «تيليجرام»، بأنّ «مجموعة فاغنر سلمت مواقع في ضواحي المدينة، لكن لا يزال مقاتلوها داخل المدينة نفسها».

الدبلوماسي «أمد الله أمدى» ..تتمة

وفي هذا السياق ايضا اشار كنعاني الى ان بعض الحكومات الأوروبية تأثرت بتحريضات الكيان الصهيوني وعقيدة الجماعة الإرهابية المناقفة وانتهكت الالتزامات الدولية واعتقلت الدبلوماسي الإيراني تعسفاً وحاكمته في محكمة صورية تم تسييسها وادارتها بالكامل وحكمت عليه بالسجن ٢٠ عاماً.

ولفت كنعاني الى الجهود الإيرانية المبذولة ومنذ بداية هذه القضية من اجل تحرير مواطنها الدبلوماسي الرهينة سواء عبر تبنيها مواقف منطقية والدفاع عن حقوق الإيرانيين ، او عبراحتجاجها وادانة انتهاك الحصانة الدبلوماسية لهذا الدبلوماسي الإيراني .

وتابع معلناً انه وأخيراً تم الإفراج عن هذا الدبلوماسي الرهينة من خلال التوصل الى اتفاق ثنائي بين ايران وبلجيكا وذلك بعد الاجتماعات والمشاورات الأمنية المتبادلة والمشاركة بين وزيري خارجية ايران وبلجيكا .

السيد نصر الله: أي خطأ ..تتمة

وأوضح السيد نصر الله أنّ «هذا الانتصار لم يأتِ بالمجان انما جاء حصيلة سنوات طويلة من الصّبر والتّحمل والتّهجير والأثمان التي قدمت في هذا السبيل كانت كبيرة وعظيمة ومن الضروري احياء مناسبة ٢٥ ايار لانها تجربة عظيمة يجب تعريف أجيالنا عليها فهناك من يسعى إلى التفريط بالانتصار الذي تحقّق وعلينا منع ذلك». وقال: «ما يحصل داخل الكيان له تأثير مباشر على امن وسلامة لبنان، فصراعنا يمتدّ بين ١٧ ايار الذي يعني الخيارات الخاطئة و١٥ ايار أي يوم النكبة إلى ٢٥ ايار تاريخ الخيارات الصحيحة». مضيفاً أنّه اليوم لا «إسرائيل كبرى» من النيل الى الفرات ولا «إسرائيل عظمى» هذه انتهت بـ ٢٠٦٦ مع لبنان و ٢٠٠٨ مع غزة، «إسرائيل» باتت اليوم تختبئ خلف الجدران والنيران وباتت تعجز عن فرض شروطها في أي مفاوضات مع الشعب الفلسطيني»، مشدّدًا على أنّه «ليس من مصلحة «إسرائيل» عالم متعدد الأقطاب بل من مصلحتها بعالم أحادي تتزعمه امريكا، لافتنًا إلى أنّ «رهانات ما يسمى «الربيع العربي» سقطت للوصول إلى تسويات مذلة مع «إسرائيل» وأيضًا سقطت معها صفقة القرن. بالمقابل لم تعد هناك هيمنة أميركية على العالم وباتت الأمور تتجه نحو عالم متعدد الأقطاب وهو ما يقلق «إسرائيل»».

السيد نصر الله بيّن أنّ «من جملة أهداف الحرب الكونية على سوريا كان إخراجها من محور المقاومة لكنها صمدت بموقفها المقاوم وانتصرت»، مؤكداً أنّ مواقف الرئيس رئيسي خلال زيارته لسوريا بعد ١٢ سنة من الحرب الكونية عليها تؤكد تماسك محور المقاومة، وتابع «الإنقسام الداخلي الذي تشهده «إسرائيل» اليوم يقابله تماسك وبنات في محور المقاومة وعمدة المقاومة هي أولا الإنسان المؤمن بقضيته وحقه والذي يمتلك الجرأة والشجاعة»، كما أوضح السيد نصر الله أنّ القدرة البشرية الممتازة في محور المقاومة يقابلها تراجع القوة البشرية الإسرائيلية وهروب الإسرائيليين من القتال»، وردا على تهديدات نتنياهو قال السيد نصر الله، «لستم أنتم من تهديدون بالحرب الكبرى وإنما نحن الذين نهديكم بها وأي حرب كبرى ستشمل كل الحدود وستضيق مساحتها وميادينها بمئات آلاف المقاتلين، ولدينا تفوق هائل في البعد البشري». مضيفاً «فجبهة العدو الداخلية ضعيفة وواهنة تعاني من قلق وجودي مقابل جبهة المقاومة مملوئة بالثقة وروح الامل أكثر من اي وقت مضى بتحرير فلسطين والصلاة في مسجد الأقصى».

وكشف السيد نصر الله أنّهُ «من جملة التطورات فشل العدو الإسرائيلي والى جانبه الامريكي في ايجاد تحول في ثقافة شعوب هذه المنطقة خاصة في موضوع التطبيع مع العدو». وتابع أنّهُ «من مجمل التحولات أيضًا فقدان القيادات المؤثرة في كيان العدو في مقابل الثقة العامرة بمحور المقاومة وقادته، ومن التحولات أيضًا «تطور القدرات المادية والعسكرية في قوى المقاومة كمأً ونوعاً وهي في تطور دائم ومثال على ذلك ما نمتلكه في لبنان، وكيان الاحتلال أدرك أن الأنظمة العربية عاجزة عن فرض التطبيع على شعوبها». ولفت السيد نصرالله إلى أنّ «الجبهة الداخلية الإسرائيلية ضعيفة ووهنة والإسرائيليون مستعدون للهروب ويسعون إليه وهذا من التحولات المهمة».

السيد نصر الله أكد أنّ «الأمريكي والإسرائيلي يقارب معاركه بطريقة خاطئة عندما يصنف حركة او حزب في محور المقاومة بأنه تابع او مرتزقة، وأهم نقطة قوة هي أن قوى المقاومة في فلسطين «أصلاء» لأن الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق والأرض والقضية، ورغم أن إيران تدعم الفلسطينيين لكنهم هم أصحاب القرار والحق والذين يقاومون وأصحاب الأرض الأصليون». ويرى السيد نصر الله أنّ «التحول الآخر الذي يعيشه الكيان الصهيوني الان هو في مسألة الردع، فمعرفة غزة جاءت لترسيم مسألة الردع لكن ما حصل هو أنّ «إسرائيل» فشلت في هذه المهمة بل على العكس أصبحت أكثر خوفًا، وتنامي قوة الردع لدى المقاومة في مقابل تآكل قوة الردع الإسرائيلية هو ما أظهرته عملية «ثأر الاحرار» في غزة». مؤكداً أنّ «الإسرائيليين فشلوا في تعزيز قوة الردع لديهم وأدركوا أنهم سيدفعون ثمن كل اعتداء، والتهديدات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بعد فشل الاحتلال في مواجهة عملية «ثأر الأحرار»، كما أنّ الإسرائيليين تراجعوا عن تهديداتهم الأخيرة بسبب الهلع في المستوطنات وبعد مناورة حزب الله الأخيرة، كما تراجعوا كذلك عن تهديداتهم بسبب تراجع السياحة وانهيار عملة الشيكل لديهم مقابل الدولار».

لبنانيًا قال السيد نصر الله إنّ «معادلة الجيش والشعب والمقاومة حمت لبنان والأمن

تتمات

السبت ٧ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ ق ٦ خرداد ١٤٢٤ هـ ش، ٢٧ آيار ٢٠٢٣ م

والأمان شرط أساسي لأي معالجة اقتصادية وسياسية، فمعادلة الجيش والشعب والمقاومة مظلة حماية حقيقية يجب عدم التفريط بها ويجب إخراجها من «الجدل البيزنطي»، والمعادلات الإقليمية في المنطقة تدعو إلى التفاؤل».

قآآني: «إسرائيل» اليوم ..تتمة

وقال هنية، خلال رده على رسالة قائد قوة القدس إسماعيل قآآني، عقب معركة «ثأر الأحرار»، إنّ العدو اعتقد أنّهُ، من خلال اغتيال قادة «سرايا القدس» «سيكسر المقاومة ويُرهب الشعب الفلسطيني».

وأضاف أنّ «العدو اعتقد أنّ هذا العدوان سيساعده على الخروج من مأزقه الداخلي، ويُعيد إلى جيشه صورة الردع»، مؤكداً أنّ «نتائج معركة ثأر الأحرار عمّقت المآزق لدى العدو».

وخلال معركة «ثأر الأحرار»، وجّه قآآني رسالة إلى فصائل المقاومة الفلسطينية، عقب العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، خاطب فيها المقاومين قائلاً «سَطَرتم ملحمةً جديدة في تاريخ الصراع مع العدو الإسرائيلي».

الأميرال ايراني ..تتمة

وأشار الأميرال إيراني إلى أن مقاومة الشعب كانت درسًا لنا وقال: ما تعلمناه من تحرير خرمشهر، أعاد تذكير العالم كله بهذا الفتح العظيم.

وأضاف: لقد قدمنا هذا الفخر العظيم للعالم الإسلامي ولشعوب المنطقة ، حتى يعلموا أن علم الولاية والنبوة هذا قد رفعه شعب إيران ويتم عرضه في جميع أنحاء العالم.

زرداري: إيران وباكستان ..تتمة

وأضاف: شهدت العلاقات الثنائية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية نموا جيدا خلال العام الماضي، ونعتبر العلاقات مع هذا البلد المجاور إحدى الأولويات ونموذجًا في تطوير علاقات باكستان مع البلدان الأخرى.

وأشاد وزير الخارجية الباكستاني بافتتاح السوق الحدودية ونقل الكهرباء من إيران إلى باكستان، مضيفًا أن التواصل بين وزيري خارجية البلدين خلال العام الماضي كان مهماً للغاية وأدى إلى تسهيل تشغيل مشروعين حدوديين مهمين.

وقد استشهد ليلة ٢٠ مايو الجاري خمسة من كوادر قوات حرس الحدود الإيرانية في اشتباك مسلح مع أوغاد ومجرمين مسلحين في منطقة سراوان بمحافظة سيستان وبلوجستان جنوب شرق البلاد.

تعرض البنى التحتية للبحرية ..تتمة

وامتنع «دل تورو» عن الادلاء بتفاصيل عن حجم وكيفية هذا الهجوم السايبري، الا انه أكد ان البحرية الاميركية طالما واجهت هكذا هجمات خلال السنوات الاخيرة. الا ان شركة مايكروسوفت أصدرت بيانًا ، حذرت فيه الشركات الحكومية وغير الحكومية في اميركا، بأن فريق قرصنة متقدم ومدعوم من الحكومة الصينية، استغل بنجاح ثغرة موجودة في مجموعة الامن السايبري. وقالت مايكروسوفت في بيانها، ان هذه الثغرة التي تستخدمها مجموعة تطلق على نفسها اسم «فولت تايفون»، تؤثر على بنى تحتية حيوية سايبرية في نطاق واسع من الصناعات الامريكية، معلنة ان الهاكرز الصينيين استهدفوا اقسام الاتصالات والاقسام البحرية في خليج غوام، حيث توجد هناك قاعدة اساسية للبحرية الامريكية. وتابع البيان، يبدو ان فريق الهاكرز وبدلا من الإخلال في الانظمة، ركزوا على المراقبة، الا ان كبار مسؤولي البنتاغون والخبراء، أعربوا عن قلقهم من اختراق البنى التحتية في قاعدة غوام، لأن موقع هذه الجزيرة يعتبر مهما جدا في منع هجوم الصين على جزيرة تايوان. الجدير بالذكر، ان الخارجية الصينية ووسائل الاعلام في الصين، نفت ادعاءات مايكروسوفت، ووصفتها بأنها معلومات مغلوطة.

كنعاني: أميركا وفرنسا ..تتمة

ويوم الخميس، كشفت وزارة الدفاع الإيرانية النقب عن صاروخ «خبير»، الجيل الرابع من صاروخ «خرمشهر» الذي يعد الأبعد مدى في ترسانة الصواريخ البالستية الإيرانية، في مراسم بثها التلفزيون الرسمي مباشرة، وعرض خلالها مجسما للمسجد الأقصى.

وزير الخارجية ونظيره ..تتمة

ووفقا لهذا البيان ايضا، تستغرق زيارة السلطان العماني القادمة الى طهران، يومين بدءا من يوم الأحد الموافق الثامن والعشرين من شهر مايو الجاري لعام ٢٠٢٢م، وتأتي في إطار استمرار التشاور والتنسيق بين القيادتين لبحث مختلف التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وتعزيز كل ما من شأنه الارتقاء بأوجه التعاون القائمة بين البلدين في مختلف المجالات، وسبيل تطويرها بما يخدم مصالحهما وتطلعاتهما حاضرًا ومستقبلًا».

تصنيفنا العسكري يزيح الستار عن ..تتمة

والميزة الأخرى لهذا الصاروخ هي توجيهه المتوسط، بحيث تنطفئ أنظمة توجيهه الصاروخ بعد دخوله الغلاف الجوي، ولا توجد إمكانية لشن حرب إلكترونية للعدو عليه. وتم ازاحة الستار صاروخ خرمشهر الأول مرة في ٢٢ سبتمبر ٢٠١٧ ، خلال استعراض للقوات المسلحة ، وتم الإعلان عن أن هذا الصاروخ برأس حربي وزنه ١٨٠٠ كجم يمكنه حمل عدة رؤوس حربية في نفس الوقت، وهو ما يضاعف فاعلية هذا الصاروخ. القدرة على تحطبي منظومات الدفاع الجوي للعدو وتوجيهه من لحظة الإطلاق إلى نقطة تدمير الهدف جعل من خرمشهر صاروخا استراتيجيا.

لصاروخ خرمشهر قطر أكبر وطول أقصر من الصواريخ الإيرانية الأخرى ذات المدى المماثل.

هذا وقال وزير الدفاع ودعم القوات المسلحة «أميرأشتياني» خلال مراسم ازاحة الستار عن الصاروخ : نحن نبحث عن السلام والطمأنينة في المنطقة ونعلن لأصدقائنا أننا مستعدون لحمايتهم ودعمهم مؤكدا العزم على الدفاع عن الوطن ومنجزات الثورة الإسلامية.

وزير الدفاع و على هامش الكشف عن صاروخ خرمشهر ٤ الباليستي ، بارك أمام جمع من الصحفيين الصحفيين بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير «خرمشهر». وأضاف: كما وعدنا الناس في إيران، نحن في طريقنا لتحسين القدرة الصاروخية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، واليوم كشفنا عن صاروخ «خرمشهر ٤» الباليستي الاستراتيجي، وهو بدوره ترقية للصواريخ التي عرضناها في السابق.

وتابع: هذا الصاروخ هو نتاج عدة سنوات من الجهود المستمرة على مدار الساعة لعلمائنا في منظمة الصناعات الجوية، ومن خصائص هذا الصاروخ تجنب الرادار والمرور عبر الدفاعات الجوية للعدو ويصل مدى هذا الصاروخ ٢٠٠٠ كم برأس حربي لديه قوة انتحارية عالية جداً ولديه قدرة خاصة. ويمكن للصاروخ استخدام مجموعة متنوعة من الرؤوس الحربية ودمج الرأس الحربي المطلوب وفقا لمهمة.

واعتبر وزير الدفاع سرعة هذا الصاروخ في الإعدام من ميزاته الإضافية، قائلاً: يمكن أن يكون صاروخ خرمشهر ٤ الباليستي مُعدًا للإطلاق بسرعة.

وأضاف وزير الدفاع: رسالتنا للأعداء، هي أننا علازمون على الدفاع عن الوطن والدفاع عن منجزات الثورة الإسلامية، وقد أظهرنا بشكل عملي أن العدو عاجز عن إيقاف تقدمنا. وقال أمير أشتياني: نحن نبحث عن السلام والطمأنينة في المنطقة ونعلن لأصدقائنا أننا مستعدون لحمايتهم ودعمهم، ونحن على طريق محاربة نظام الهيمنة، وندعم كل الدول التي لها مواقف واعية.

وأضاف: «إن مهمة وزارة الدفاع هي دعم القوات المسلحة، ويمكننا تجهيز القوات المسلحة؛ وفقا للتهديدات الموجّهة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بمختلف المجالات، بما في ذلك الصواريخ والطائرات المسيرة والرادار وغيرها من المجالات.